الاستاذ او بسبب تخلقك بما تقدم من اول القصيدة
وعلى هذا يكون نجى خبر المحذوف اى وانت نجى خل بحذف يا
النداى يا خل بكسر الخا وتشديد اللام والخل والخليل هو
الصديق والانثى خليلة وتقدم الكلام على معناه
وما يتعلق به نجى اى ناجيا من الهلاك واخرج من الخروج
ضد الدخول والمراد به هنا المفارقة اى فارق عن كل اى كل
هوى اى مهوى وهو ما فيه ميل للنفس وحظ والهوى
مقصور جمعه اهواء قال تعالى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى قال البيضاوى الهوى ميل النفس
الى ما تشتهيه والمراد هنا الاسترسال فى الشهوات
ومطاوعة النفس فى كل ما تروم سمى بذلك لانه
يهوى بصاحبه فى الدنيا الى الداهية وفى الاخرة الى الهاوية
الهوى عن الخير مصادر للعقل مضاد ينتج من الاخلاق
قبايحها ويظهر من الافعال فضايحها ويجعل ستر المودة
مهتوكا ومدخل الشر مسلوكا اه وقال صلى الله عليه
وسلم اياكم والهوى فان الهوى يصم ويعمى وقال
ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث
درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل فى الغضب والرضى

والقصد

نية

والقصد فى الفقر والغنى وخشية الله فى السر والعلا
واما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ
الوضوء فى السبرات اى الاوقات الباردة ونقل الاقدام
الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء
السلام والصلاة بالليل والناس نيام وقال ما تحت ظل
السماء من اله يعبد من دون الله اعظم من هوى متبع
ابدا اى دايما سرمدا ودع التلفيق مصدر لفق قال
فى المختار واللفق هو ان يضم شق ثوب لاخر فيخيطهما
وبابه نصر واحاديث ملفقة اى اكاذيب مزخرفة ه
والمراد به هنا ان يضم الى طريقه ما ليس فيه من طريق
اخرى فيكون كمن يلفق فى المذاهب وهذا مذموم عند
القوم وكذلك من يلفق من طريقين او اكثر ما يوافق
هواه ويستعمله فهذا لا ينال الا الكد والتعب
نعم من سلك طريقا ولم يجد الفتح فيه كان له ان يطلب
غيرها لان المقصود السير الى الله تعالى والقرب منه
وكل طريق لا يوصلك الى ذلك لا ينبغى الوقوف عنده
مع الهرج بالتحريك واصله السكون وفى الحديث
بين يدى الساعة ايام الهرج وفسر فيه بالقتل وفى القاموس
والناس يهرجون وقعوا فى فتنة واختلاط وقتل انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)